سامنثا باور: قتل خاشقجي دون علم بن سلمان سخر

محمد الجوهري

قالت مندوبة الولايات المتحدة السابقة بالأمم المتحدة، "سامنثا باور"، إن فكرة عدم معرفة ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" بإرسال فريق لاختطاف الصحفي والكاتب السعودي "جمال خاشقجي" من إسطنبول، تبدو سخيفة.

وأضافت، في تصريحات، أن "فكرة إرسال بن سلمان 15 من الحمقى إلى إسطنبول لاختطاف خاشقجي تبدو مضحكة".

وكانت تقارير أجنبية قد تحدثت، مساء الإثنين، عن أن سيناريو يجري تجهيزه حالياً للخروج برواية تنقذ "بن سلمان"، مفادها أن ما حدث مع "خاشقجي" تم بشكل خاطئ، وأنه لم يأمر باغتياله.

ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدرين مطلعين، أن السعوديين يعدون تقريراً يعترف بأن "خاشقجي" قتل بالخطأ خلال التحقيق معه، مشيرة إلى أن التقرير لا يزال في المرحلة الأولية.

وبحسب التقرير فإن التقرير السعودي سيشير إلى أن السعوديين كانوا يعتزمون خطف "خاشقجي" وإعادته إلى المملكة، لكنه قتل دون قصد خلال عملية استجوابه.

ووفقاً لأحد المصدرين فإن التقرير على الأرجح سيخلص إلى أن هذه العملية تمت بدون إذن أو شفافية، وأن المتورطين سوف يتحملون المسؤولية.

ويهدف التقرير، بحسب "سي إن إن"، إلى إعفاء الحكومة السعودية من مسؤولية قتل "خاشقجي".

وبالتزامن مع ذلك، كشف موقع "إيلاف" السعودي، المقرب من الديوان الملكي، أن المملكة ستشرع في استدعاء الأشخاص الذين أوردت وسائل إعلام تركية وعالمية أسماءهم، واتهموا بتنفيذ عملية اغتيال "خاشقجي".

وأضاف الموقع السعودي أن عملية الاستدعاء تأتي للاستفسار عن سبب تواجدهم في إسطنبول في التوقيت نفسه الذي يتقاطع مع آخر ظهور علني لـ"خاشقجي".

وكانت وكالة "رويترز" قد نقلت عن مسؤول سعودي قوله إن الملك "سلمان بن عبدالعزيز" أمر النائب العام بفتح تحقيق داخلي في قضية "جمال خاشقجي".

وقال المسؤول الذي ليس مصرحا له بالحديث علنا: "أمر الملك النائب العام بفتح تحقيق داخلي في مسألة خاشقجي بناء على المعلومات من الفريق المشترك في إسطنبول".

المصدر | الخليج الجديد